

لِإِمَامِ الْمُعْتَبِينَ. عَلَى السَّوْسَن. لِذَاوُد.

¹ خَلَّصْنِي، يَا إِلَهُ، لِأَنَّ الْمَيَاةَ قَدْ دَخَلَتْ إِلَيَّ
نَفْسِي. ² عَرَفْتُ فِي حَمَاءٍ عَمِيقَةٍ وَلَيْسَ مَقَرٌّ، دَخَلْتُ إِلَى
أَعْمَاقِ الْمَيَاةِ وَالسَّيْلِ عَمَرَنِي. ³ تَعِبْتُ مِنْ ضَرَاخِي، بَيْسَ
خَلْقِي، كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنَ انْتِظَارِ إِلَهِي. ⁴ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِ
رَأْسِي الَّذِينَ يُبَغِضُونَنِي بِلَا سَبَبٍ. اغْتَرَّ مُسْتَهْلِكِي
أَعْدَائِي ظُلْمًا، حِينَئِذٍ رَدَدْتُ الَّذِي لَمْ أَخْطِئْهُ.

⁵ يَا إِلَهُ، أَنْتَ عَرَفْتَ حَمَاقَتِي، وَدُنُوبِي عَنْكَ لَمْ تَخَفْ. ⁶ لَا
يَخْرُجُ بِي مُنْتَظِرُونَكَ، يَا سَيِّدُ، رَبُّ الْجُنُودِ. لَا يَخْجَلُ بِي
مُلْتَمِسُوكَ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ⁷ لِأَنِّي مِنْ أَجْلِكَ اخْتَمَلْتُ
الْعَارَ، عَطَلْتُ الْخَجَلَ وَجْهِي. ⁸ صِرْتُ أَجْنَبِيًّا عِنْدَ إِخْوَتِي
وَعَرِيبًا عِنْدَ بَنِي أُمِّي. ⁹ لِأَنَّ عَيْتَرَ بَيْتِكَ أَكَلَنِي وَتَغْيِيرَاتِ
مُعِيرِكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ. ¹⁰ وَأَبْكَيْتُ بِضُومِ نَفْسِي فَصَارَ ذَلِكَ
عَارًا عَلَيَّ. ¹¹ جَعَلْتُ لِتَأْسِي مَسْحًا وَصِرْتُ لَهُمْ
مَثَلًا. ¹² يَتَكَلَّمُ فِي الْجَالِسُونَ فِي الْبَابِ وَأَعَانِي سَرَّابِي
الْمُسْكِرِ.

¹³ أَمَّا أَنَا فَلَكَ صَلَاتِي، يَا رَبُّ، فِي وَقْتِ رِصِّي. يَا إِلَهُ،
بِكثْرَةٍ رَحِمْتَكَ اسْتَجِبْ لِي بِحَقِّ خَلَاصِكَ. ¹⁴ تَجَنَّبِي مِنَ
الطَّيْنِ فَلَا أَعْرِقْ، تَجَنَّبِي مِنَ مُبْغِضِي وَمِنْ أَعْمَاقِ
الْمَيَاةِ. ¹⁵ لَا يَغْمُرَنِي سَيْلُ الْمَيَاةِ وَلَا يَبْتَلِعَنِي الْعُمُقُ وَلَا
تُطْبِقِ الْهَاطِئَةَ عَلَيَّ قَاهَا. ¹⁶ اسْتَجِبْ لِي، يَا رَبُّ، لِأَنَّ
رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ، كَثْرَتِ مَرَاجِمُكَ التَّفِثُ إِلَيَّ. ¹⁷ وَلَا تَحْجُبْ

وَجْهَكَ عَنْ عَبْدِكَ، لِأَنَّ لِي ضِيقًا. اسْتَجِبْ لِي
سَرِيعًا. ¹⁸ أَفْتَرِبْ إِلَيَّ نَفْسِي، فُكِّهَا. بِسَبَبِ أَعْدَائِي
أَفْدِينِي. ¹⁹ أَنْتَ عَرَفْتَ عَارِي وَخِرْيِي وَخَجَلِي، قُدَّامَكَ
جَمِيعُ مُضَايِقِي. ²⁰ الْغَارُ قَدْ كَسَرَ قَلْبِي فَمَرَضْتُ، انْتِظَرْتُ
رَقَّةً فَلَمْ تَكُنْ وَمُعَزِّينَ فَلَمْ أَجِدْ. ²¹ وَبَجَعُلُونَ فِي طَعَامِي
عَلَقَمًا وَفِي عَطَشِي يَسْفُونَنِي خَلًا.

²² لَتَصِرْ مَايَدُتُهُمْ قُدَّامَهُمْ قَحًا وَلِلْآمِينَ سَرَكَ. ²³ لَتُظْلِمَ
عُيُونُهُمْ عَنِ النَّصْرِ وَقَلِيلٌ مَثْوُهُمْ دَائِمًا. ²⁴ ضَبَّ عَلَيْهِمْ
سَخَطُكَ، وَلَيُذَرِّكُهُمْ حُمُومُ عَصَبِكَ. ²⁵ لَتَصِرْ دَارُهُمْ خَرَابًا
وَفِي خِيَامِهِمْ لَا يَكُنْ سَاكِنٌ. ²⁶ لِأَنَّ الَّذِي صَرَبْتَهُ أَنْتَ هُمْ
طَرَدُوهُ وَبَوَّجَ الَّذِينَ جَرَحْتَهُمْ يَبْتَخِدُون. ²⁷ اجْعَلْ إِنَّمَا عَلَى
إِثْمِهِمْ وَلَا يَدْخُلُوا فِي يَرْكَ. ²⁸ لِيَمْحَوْا مِنْ سِفْرِ الْأَحْيَاءِ
وَمَعَ الصَّادِقِينَ لَا يُكْتَبُوا.

²⁹ أَمَّا أَنَا فَمُسْكِرٌ وَكَيْبٌ، خَلَاصُكَ، يَا إِلَهُ،
فَلْيَرْقُعْنِي. ³⁰ أَسْبِحْ اسْمُ اللَّهِ بِسُبُحٍ وَأَعْظُمُهُ
يَحْمَدُ. ³¹ فَيَسْتَطَابُ عِنْدَ الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ ثَوْرِ بَقَرٍ ذِي قُرُونٍ
وَأَطْلَافٍ. ³² يَرَى ذَلِكَ الْوُدْعَاءُ فَيَفْرُجُونَ وَتَحَبُّوا فُلُوبُكُمْ، يَا
طَالِييَ اللَّهِ. ³³ لِأَنَّ الرَّبَّ سَامِعٌ لِلْمَسَاكِينِ وَلَا يَخْتَفِرُ
أَسْرَاهُ. ³⁴ تُسَبِّحُهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، الْبَحَارُ وَكُلُّ مَا يَدُبُّ
فِيهَا. ³⁵ لِأَنَّ اللَّهَ يُخَلِّصُ صِهْيُونَ وَبَنِي مُدُنَ يَهُودَا،
فَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ وَيَرْتُونَهَا. ³⁶ وَتَسْلُ عِبِيدِهِ يَمْلِكُونَهَا وَمُحِبُّو
اسْمِهِ يَسْكُنُونَ فِيهَا.